

بحار الأنوار

[298] وقال: كان النبي صلى الله عليه وآله يحب من الفاكهة العنب والبطيخ. وقال صلى الله عليه وآله: عليكم بالزبيب، فإنه يطفئ المرة، ويسكن البلغم، ويشد العصب، ويذهب النصب، ويحسن القلب. وقال صلى الله عليه وآله: عليكم بالقرع، فإنه يزيد في الدماغ. وقال صلى الله عليه وآله: العناب يذهب بالحمى والكمثرى يجلي القلب. وقال صلى الله عليه وآله: شكى نوح إلى الله الغم، فأوحى الله إليه أن يأكل العنب، فإنه يذهب الغم. وقال صلى الله عليه وآله: إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله. وقال صلى الله عليه وآله: تفكهوا بالبطيخ وعضوه، فإن ماءه رحمة، وحلاوته من حلاوة الايمان (1) فمن لقم لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة. وقال صلى الله عليه وآله: في البطيخ عشرة (2) خصال ذكرها. وقال: اهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله بطيخ من الطائف، فشمه وقبله. وقال (3): عضوا البطيخ، فإنه من حلل الأرض، وماؤه من رحمة (4)، وحلاوته من الجنة. وكان صلى الله عليه وآله يوما في محفل من أصحابه فقال صلى الله عليه وآله: ذكر الله (5) من أطعمنا بطيخا، فقام علي عليه السلام فذهب فجاء بجملة من البطيخ، فأكل هو وأصحابه، فقال

(1) في بعض النسخ " من حلاوة الجنة " وفي المصدر: " من حلاوة الايمان والايمان في الجنة ". (2) في المصدر: ان في البطيخ خصال عشرة وهي التي ذكرها من قبل. (3) فيه: ثم قال. (4) فيه: رحمة الله. (5) فيه: رحم الله.